

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وذكر في هذه الشعبة علم مخارج الحروف وعلم اللغة وعلم الوضع وعلم الاشتقاق وعلم الصرف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قرص الشعر وعلم مبادئ الشعر وعلم الإنشاء وعلم مبادئ الإنشاء وأدواته وعلم المحاضرة وعلم الدواوين وعلم التاريخ .

قال : الشعبة الثالثة من الدوحة الثانية في فروع العلوم العربية وذكر فيها علم الأمثال وعلم وقائع الأمم وعلم استعمال الألفاظ وعلم الترسل وعلم الشروط والسجلات وعلم الأحاجي والأغلوطنات وعلم الألغاز وعلم المعنى وعلم التصحيف وعلم المقلوب وعلم الجناس وعلم مسامرة الملوك (2 / 12) وعلم حكايات الصالحين وعلم أخبار الأنبياء وعلم المغازي والسير وعلم تاريخ الخلفاء وعلم طبقات القراء وعلم طبقات المفسرين وعلم طبقات المحدثين وعلم سير الصحابة والتابعين وعلم طبقات الشافعية وعلم طبقات الحنفية وعلم طبقات المالكية وعلم طبقات الحنابلة وعلم طبقات النحاة وعلم طبقات الحكماء وعلم طبقات الأطباء .

قال : الدوحة الثالثة وفيها شعبتان : .

الأولى : في العلوم الآلية التي تعصم عن الخطأ في الكسب وذكر في هذه الدوحة علم المنطق .

قال : الثانية في علوم تعصم عن الخطأ في المناظرة والدرس ثم ذكر في هذه علم آداب الدرس وعلم النظر وعلم الجدل وعلم الخلاف .

قال : الدوحة الرابعة في العلم المتعلق بالأعيان .

وهذا قسمان ما يبحث فيه بمجرد الرأي ومقتضى العقل فقط وهو العلوم الحكمية الباحثة عن أحوال الموجودات الخارجية بحسب الطاقة البشرية .

وما يبحث فيه على قواعد الشرع وعلى تسليم المدعى وأخذه من الشرع هي علم أصول الدين وفيها مقدمة وعدة شعب .

المقدمة : اعلم أن العلوم الحكمية النظرية إما أن يبحث فيها عن موجود منزه عن المادة في الخارج وعند البحث أو يبحث عن موجود مقارن للمادة خارجا دون البحث أو يبحث عن موجود مقارن للمادة خارجا وبحثا .

والقسم الأول : يسمى بالعلم الإلهي لبحثه عن الإلهيات وبالعلم الأعلى لعلو موضوعه بسبب تجرده عن المادة ويسمى بعلم ما بعد الطبيعة أيضا لقراءتهم إياها بعد العلم الطبيعي .

والقسم الثاني : يسمى بالرياضي لرياضة النفوس بها أولا إذ الأوائل كانوا (2 / 13)

يبتدئون في التعليم بها لكون دلائلها يقينية ولتعتاد النفوس باليقينيات بادئ بدء حتى كانوا يقدمونها على المنطق ويسمى بالعلم الأوسط أيضا لعدم تجرده عن المادة بالكلية ولعدم مقارنته إياها بالكلية .

والقسم الثالث : يسمى بالعلم الطبيعي لبحثه عن طبائع الأجسام وبالعلم الأولي لمقارنته بالمادة بالكلية فهذه هي الأصول الثلاثة للعلوم الحكيمة انتهى